

## نونية ابن القيم: (فصل: في الرد على الجهمية المعطلة) 7/7/8341

### هـ الشـيخ عـبد الرـحـمـن بن نـاصـر البـراك 73

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الأمين واله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين جميع المسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية - 00:00:00

فصل فصل في الرد على الجهمية المعطلة. القائلين بأنه ليس على العرش ولا فوق السماء الله يصلى له ويسجد. وبيان فساد قال رحمة الله تعالى والله كان وليس شيء غيره وبرأ البرية وهي - 00:00:33  
لا الله الا نعم والله كان وليس شيء غيره. وبرأ البرية وهي ذو حدثان سائلين البراهة خارجا عن ذاته ام فيه حلت ثانية لابد من احدهما او انها هي عينه ما ثمنه جوداني. ما - 00:01:09

اثم مخلوق وخلقه وما شيء مغاير هذه الاكوان لابد من احدى ثلاثة ما لها من رابع خلو عن الرغوان. ما انتهى من رابع خلو عن خلوا.  
سلام عليكم. عن الروغان. نعم. خلوا عن - 00:01:47

ولذا قال محقق القوم الذي رفع القواعد مدعيا عرفا هو عين هذا الكون ليس بغيره ان وليس مبادينا كلا وليس محايضا اي ظلها. فهو الجود بعينه ان لم يكن فوق الخلائق رب كل صلاته عليه وسلم - 00:02:17

شكرا سلام عليكم فصل في الرد على الجهمية المعطلة. القائلين بأنه ليس على العرش الله يعبد. ولا فوق السماء الله يصلى له ويسجد  
وبيان فساد قولهم عقلا ونقلها ولغة وفترا. يعني ممكن نقول ان هذا من نوع - 00:02:57  
عود على بدء فانه قد افتح هذه القصيدة بالرد على جهنم ابن صفوان في اقواله الباطلة ومنها نفي علو الله تعالى كان هذا هو اول ما تكلم عنه في هذه القصيدة - 00:03:20

ذكر انكار العلم والدين واهل السنة والجماعة على في نفيهم للصفات ومن نفيهم علو بالله تعالى ولكنه في هذا الفصل اراد ان يبين  
بطلان هذا القول بوجوه من الدلالات وقد ذكر الادلة الشرعية - 00:03:54

وانواعها الادلة الشرعية على علو كثيرة هي انواع وقد اشار الى هذا كله فيما تقدم لكن هنا يبين بطلانه من وجوه من جميع الوجوه.  
عقدا وشرعها وفطرة الجهمي الجهمي بن صفوان ومن تبعه الجهمية ومن تبعه - 00:04:44  
يقولون انه ليس فوق السماوات اذا هذا موضوع قولهم ليس فوق السماوات الله يعبد ويصلى له ويسجد هم ينفون علو الله بذاتهم.  
العلو ثلاثة انواع علو الذات وعلو القدر. علو القدر وهو الفضل والكمال - 00:05:34

علو القهر وهو الغلبة القدرة على كل شيء اما علو القدر وعلو متفق عليه لا ينكره لا ينكره ما هؤلاء ائم النزاع بين اهل السنة وبين  
المعطلة الجامية ومن تبعهم النداء في علو الذات - 00:06:03

هذا هو تحرير القول في هذه المسألة والله كان وليس شيء غيره. وبرأ البرية وهي ذو حفاظ الان على في الدليل العقلي على علو  
الله وبيان انه ان ذلك لازم - 00:06:32

يعني الزهم امور من انواع الباطل ولا مخلص لهم من الباطل الا بالقرار بأنه تعالى من خلقه انه تعالى بائن من خلقه موقع سماوات  
على عرشه بائن من خلقه يقول - 00:07:07

والله تعالى كان ولا شيء غيره جاء في الحديث كان الله ولم يكن شيء قبله وفي رواية معه حديث عمران بن حصين في الصحيح وفي رواية غيره القصة واحدة وقد - [00:07:44](#)

تكلم شيخ الاسلام رحمة الله على هذا الحديث وبين ان الرواية الصحيحة هي رواية ولم يكن شيء قبله لأن لها شاهد وهو قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:08:09](#)

اذا فرواية ولم يكن شيء معه ولم يكن شيء قبله ولم يكن شيء غيره يعني روایتان مرجوعتان الرواية الصحيحة والراجعة ولم يكن شيء قبله ابن القيم يعني جاء مشى على ولم - [00:08:39](#)

كان الله ولم يكن شيء غيره لا الله الا الله اي اوجدها والبرية الخليقة اوئلهم خير البرية اوئلهم الكفار اوئلهم شر البرية - [00:09:17](#)

ترى البرية يعني اوجد البرية ومن اسمائه تعالى الباري والله الخالق الباري والمصور عايد البيت. سلام عليكم والله كان وليس شيء غيره. وبرأ البرية وهي ذو حرفاني على من جهة الاسلام - [00:10:02](#)

كان الاولى الا يأتي لا يعتمد هذا اللفظ ولم يكن غيره كان الله ولم يكن شيء قبله ان الصواب ولم يكن شيء قبله نعم عادل بيت والله كان. السلام عليكم - [00:10:29](#)

والله كان وليس شيء غيره. وبرأ البرية وهي ذو حدثان. البرية محدثة البرية الخليقة معجزة حدثان حدوث يعني معجزة بعد ان لم تكن معروفة كانت اوجد لا يعني هذا انه - [00:10:50](#)

يعني لم ينزل يخلق سبحانه وتعالى كما تقدم في في مسألة تسلسل افعال الله وما يلزم من ذلك من تسلسل المفعولات والمخلوقات وكل فرد من افراد المخلوقات محدث بعد ان لم يكن كما تقدم. نعم - [00:11:29](#)

السلام عليكم فسل المعطلها البراهة خارجا عن ذاته ام فيه حلت ذاتي هو يريد يقول الله لما خلق الخليقة دليل عقلي على انه انه تعالى فوق السماوات على عرشه بائن من - [00:11:59](#)

لان خلاف ذلك خلاف ذلك لا يخرج عن ثلاثة امور كلها باطلة يعني لما خلق الله الخلق داخل ذاتي هذا باطن او خلقها خارج ذاتي وهذا خارج ذاتي لكن لما خلق خارج ذاته - [00:12:34](#)

ان كان هو حالا فيها لها ان هي عينه جلالة امور نرى رابعة لها اما ان يكون الله اتعلم فيها كما تقوله اللحاء الحدودية وهذا قول الجهمية ام انه مبادر لها - [00:13:10](#)

ام انها هي عينه كما تقوله الاتحادية اصحاب وحدة الوجود نعم السلام عليكم فسل المعطلة البراهة خارجا عن ذاته ام فيه حلت لابد لا يقول احد انه خلقها في ذاته - [00:13:52](#)

نعم السلام عليكم. لا يقول لا يقلون انه لكن هذا من اجل الزاميهم حتى يقولون انها خارجة ذاته نعم الثاني المعجمة ام فيه حلت ذاتي هالبراهة يا هالبراهة براعة براها ما هو بيراهها عند الذي يراها - [00:14:36](#)

لا لا البراءة براءة ما في شك البراء نعم نام عن ذاته ام فيه حلت الا اني عندك. نعم احسن الله اليكم كان في حلة نسخ لاني ام فيه - [00:15:32](#)

عن ذاته طيب ان فيه لابد من احدهما صارت يعني كلمة الثاني الاشكال الا اني اه يتوجه ان تكون فاعل لحلت لا هل خلق البرية خارج ذاته امحلت فيه هذان التقديران لابد من واحد منهم - [00:16:22](#)

تكون القراءة يعني يعني اقرأ البيت يا ولد السلام عليكم. فسل المعطل هل براهة خارجا؟ هل براهة خارجا؟ هذا تقدير. نعم عن ذاته. عن ذاته لو خرج البراءة خارجا عن ذاتي هذا احتمال نعم - [00:17:05](#)

ام فيه حلت بس ام فيه حلت في فاصلة لا بد هذان تقديران ثم يقول لاني يعني هذان التقديران لابد من احدهما اما اذا قلت ان في حل تلاني حلت لاني غلط وهم هذا الذي - [00:17:28](#)

اوجب عندي تشویش اذاني قل ذاني نعم اقرأ اذاني ايش بعدها لابد من احدهما او انها لابد لا لابد من احدهما. اما ان يكون خلقها

خارج ذاته ام انها حلت في ذاته - 00:18:00

فهذا للتقديران لابد من احدهما وفيه احتمال ثالث. نعم. احسن الله اليكم. لابد من احدهما او انها هي عينه ما ثم موجودان. خلاص هذه الثلاثة ما لها من رابع كما - 00:18:26

والتقدير الثالث ان تكون المخلوقات هي علم اللاتي وهو الذي قال به الاتحادية وقال محقهم ابن عربي الفيلسوف الملحد نعم لا اني لابد اقرأ لابد من احدهما او انها هي عينه ما ثم موجودان. ما ثم موجودان على - 00:18:47

على الاحتمال الثالث اذا كانت هي عينه اذا كانت الخليقة هي عينه فلا ليس هناك موجودان رب وعبد او خالق ومخلوق على التقدير الثالث ما ثم موجودان او هي عينه - 00:19:19

على هذا التقدير ما زال بموجودان. نعم. احسن الله اليكم ما ثم مخلوق وخالقه وما شيء مغاير هذه الاكوان. يعني ما في غير يعني واحد الخالق هو المخلوق وهذا الوجود هو عين الرب تعالى كما تقدم - 00:19:39

اتقدم بذكر مذهب الاتحادية واتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعينه وعيالي له السماوات العلى الى اخر الابيات التي مرت نعم

ها هذه الأعياد والرواية الثاني والشمس كذا قريب من بعض هذه الاكوان او هذه الاعيان قليل - 00:20:05

السلام عليكم لابد من احدى ثلاث ما لها من رابع خلوها لابد اما ان تكون المخلوقات خلقها الله خارج ذاته هذا واحد الثاني ان ان الله خلقها حالة فيه - 00:20:41

هذا هو الثاني والثالث ان تكون المخلوقات هي عين هي عينه تعالى عن قولهم هذى ثلاث تقديرات ما لها من رابع والتقدير الثاني لم يقل به احد لا اعلم احدا - 00:21:02

يعني قال بان الله خلق البرية داخل ذاته او في ذاتي لا لكن الاحتمالات العقلية هذه الاحتمالات العقلية ثلاثة اما ان يكون الله خلقها خارج ذاته هو الحق والواقع او انه خلق حالة في - 00:21:31

وهذا باطل باتفاق الطوائف وباتفاق العقلاه والثالث الاعتماد ان تكون المخلوقات هي عين الباري سبحانه وتعالى. وهذا من ابطل الباطل وقد قالت به الاتحادية وعلى ابن عربي شيخه نعم السلام عليكم - 00:21:57

اعد البيت واحد الاخير لابد من احدى ثلاث ما لها من رابع خلوا عن نعم الفاني محقق يعني به بالعربي خلاص رفع قواعد العقل والدين وقال انه هو ان الله هو هذا الوجود بعينه - 00:22:27

وليس هناك عبد ورب ليس هناك خالق ومخلوق. ولذا اعد ولذا قال محقق الاتحادية نعم السلام عليكم هو عين هذا الكون ليس بغيره هو عين هذا الكون نعم. احسن الله اليكم - 00:23:01

انا وليس مباین الاكوان يعني ما دام اما اذا كان هو عين هذه الاكوان فليس مباینا يصير على ابلغ يعني آآابرى ما يكون من اه مما يناقض المباینة مما يناقض المباینة قول الاتحادية - 00:23:31

نعم السلام عليكم كلا وليس اما. احسن الله اليكم. نعم. ان وليس مباین الاكوان. هم. نعم كلا وليس محایفا اي ظلها. فهو الوجود بعينه وعياله الاتحادية يعني بالضرورة ليس مباینا - 00:24:04

هذا ابعد ما يكون عن قولهم ما دامت هذه الاكوان هي عين ذاتي او هو تعالى هو هذه الاكوان بالضرورة ليس مباینا بل ولا محایفا محاید ان يكونوا - 00:24:34

الله تعالى حيث المخلوقات يعني موجود في فيما فيه الموجودات حال فيها او حال في المكان التي هي فيه يعني المحاید هو ما يكون المحاید للشيء هو ما يكون في المكان الذي فيه شيء لان - 00:24:55

ايش ما كان حيث المحایدة مأخذة من حيث كلامه حيث ضرب اللي عندهنا مجانية يعني في له وجه لوج مجاننا او محایدة لكن الصحيح محایزا لا محاید ولا مباین يعني على قول الاتحادية لا يكون محایدا لانه لانه اذا قيل انه محاید يعني انه - 00:25:27

حال في المخلوقات وانه حيث المخلوقات فيكون هناك موجودان. وعند الاتحاد ليس هناك موجودان تعالى الله عن كونه اما مجانا فكأنه لا غير مناسبة. ايش كان في تعليق على نعم احسن الله اليكم. ايه. يقول محایفا كذا في الاصل. وفي غيرها - 00:26:06

جانباً وهو تصحيف وهو تصحيف جيد جانب معناه انه مو باين السلام عليكم كلام وليس محايفاً ايضاً لها. فهو الوجود بعينه وعياله.

هذا كله تأكيد وتعبير عن مذهب الاتحادية. عن مذهب ابن عربى. نعم. احسن الله اليكم - 00:26:33

ان لم يكن فوق الخالق ربها فالقول في الميزان. يعني هذا كأنه استئناف من ابن القيم يقول ان لم يكن رب البرية فوقها السادة وكل يعني لا هو وجه من العقل ما دام ليس مباينا - 00:27:15

هذا له وجه من العقل هذا فيما يظهره اعد البيت ان لم يكن رب البرية نعم ان لم يكن فوقاً ان لم يكن فوق الخالق ربها. فالقول هذا القول في الميم - 00:27:44

اذ ليس يعقل بعد الا انه قد حل فيها وهي كالأبد يعني ايه ده! ايه ده! فوقها فما يبقى الا ان ان يقال انها هي هو وهو هي وهو القول بالاتحادية او انه حال فيها - 00:28:01

يقول وتكون المخلوقات ويكون في المخلوقات كالروح في الابدان الروح في البدن هاي للبيت. ان لم يكن ان لم يكن فوق الخالق ربها فالقول هذا القول في الميزان. اذ ليس - 00:28:27

سيعقل بعد الا انه قد حل فيها وهي كالأبدان. ويقول الحلولية هذا يقول الجهمية قولوا لهم قولوا لهم قولوا اخر والعياذ بالله سيدكره. نعم. احسن الله اليكم والروح ذات الحق جل جلاله يعني يكون على اهل التقدير كالروح يكون يكون رب - 00:28:50

تعالى عن قولهم بالنسبة للمخلوقات كالروح يكون هو كالروح للابدان نعم والله السلام عليكم والروح ذات الحق جل جلاله حلت بها كما قالت النصراني. كما يقول النصراني من مذهب النصارى المعروف يقولون حل الالاهوت بالناسوت - 00:29:18

الالاهوت هو الكلمة او يكونون العلم والناسوت هي هو جسد المسيح المخلوق ويقولون حل الالاهوت في الناسوت. ويقول بما يشبه هذا الحلولية من المنتسبين للسلام الحلول نوعان حلول عام وحلول خاص - 00:29:48

الحلول العامة وما تقول به الجهمية في ان الله تعالى حال بجميع المخلوقات. في كل مكان والحلول الخاص هو قول النصارى وقول الرافضة في في الائمة ان الله حل في في علي او حل في الائمة - 00:30:23

يقول بعض اه ملاحدة الصوفية انه تعالى يحل في الصور الجميلة نعم سلام عليكم احكم على من قال ليس بخارج عنها ولا فيها بحكم بيانه هذا يشير الى القول اه - 00:30:40

القول الآخر للجهمية وهو قولهم انه لا داخل العالم ولا خارجه وهذا لا شك انه ابعد عن المعقول والمنقول من قول الحلولية الذين يقولون انه حال في كل مكان. فمن يقول انه لا داخل العالم ولا خارجه حكم عليه بالعدم - 00:31:04

على هذا البيت يعني فاحكم على من قال ليس بخارج عنها ولا فيها بحكم بيان هذا القول الآخر للجهمية الجميع نفاة العلوم. يقولون انه ليس فوق المخلوقات. لكن ماذا يقول؟ دع دع مذهب الاتحادية لا - 00:31:29

خلنا في القريبين الجميع الذي لم يصلوا الى بالوحدة منهم من يقول انه حال في كل مكان وانه بالنسبة للموجودات كالروح للابدان والقول الآخر يقولون انه لا داخل العالم ولا خارجه - 00:31:57

يقولون الله موجود وهو واجب الوجود لكن لا داخل العالم ولا خارجه وعلى ظاهر الفساد وهو افضل من قول القائلين بالحلول وابعد عن المعقول لانه من الممتنع في العقول ان يكون الشيء لا داخل ولا خارج - 00:32:20

ولهم آآ فلسفة يقول لا هذا ليس بممتنع لانه تعالى ليس بقابل ان يكون داخل العالم ولا ان يكون خارجاً. وهذا سيتكلم عليه ابن القيم في النبض لكن نوجله اليوم. نعم. قف على هذا يا اخي - 00:32:55

في بعض الاسئلة لا اقرأ الحراس الذي يقرب رحمه الله على هالفصل هذا في بدايته السلام عليكم. شوي شوي نعم اعلم ان هذه الصفة وهي السواء تعالى على عرشه بمعنى علوه وارتفاعه على العرش بذاته على - 00:33:14

التي يعلمها هو سبحانه من اظهر ما وقع فيه النزاع بين اهل السنة وبين خصومهم. بين اهل السنة والان من المؤذن حتى الاشاعرة الذين هم اقرب الى اهل السنة يقولون بأنه ليس يعني بذاته فوق المخلوقات - 00:33:43

يثبتون علو القدر وعلو القدرة ومضمون كلامهم انه يعني كلامهم يتضمن القول بالحلول انه في كل مكان نعم اعلم ان احسن الله اليكم.

اعلم ان هذه الصفة وهي استواء تعالى على عرشه بمعنى علوه وارتفاعه على العرش بذاته - 00:34:09

بذاته. نعم. احسن الله اليكم. على الكيفية التي يعلمها هو سبحانه. نعم. من اظهر ما وقع فيه النزاع بين اهل السنة وبين خصومه وكانت الشبهة التي سولت لهؤلاء المغطلة نفي الاستواء وغيره من الصفات التي وردت التي وردت باثباتها النصوص - 00:34:32 صريحة من الكتاب والسنة الصحيحة ان هذه الصفات من لوازم الاجسام الحادثة. فلو اتصف الله بها على الحقيقة لكان جسما فكان جسما والجسم محدث الجسم لا ينفك عن الحوادث نعم - 00:34:52

سلام عليكم والله منزه عن الجسمية ولو ازمهما. ولا يخفى ما في هذه الشبهة من المغالطة. فاننا نثبت هذه الصفات لله على ما يليق به سبحانه. فلا نفيها كما نفيتها المغطلة ولا نمثلها بصفات خلقه كما فعلت المغطلة - 00:35:12

احسن الله اليكم. وبذلك لا يقتضي اثباتها جسمية ولا حدوثا. ولا ولا يلزمها ماء ولا يلزمها ما ورده من اللوازم لكنهم توهموا ان معانى هذه الصفات في الغالب لا يمكن ان تعقل الا كما هي في الشاهد - 00:35:33

فقاسم الله عز وجل على خلقه. وظنوا ان مقتضى التنزيه هو نفي هذه الصفات رأسا. دون الاكتفاء بنفي المماطلة عنها. فجرهم هذا الغلو في التنزيه الى الواقع في التعطيل. وجحد ما وصف الله به نفسه. ووصف - 00:35:56

به رسوله صلى الله عليه وسلم. وتوسعوا في صفات السلب حتى يخيلوا لمن يطالعوا كتبهم انهم لا يعنون وبهذه الصفات شيئا موجودا متحققا ثبوتا. وانما يصفون بها امرا افتراضيا صرفا لا حقيقة له - 00:36:16

كانى بك ايها القارئ تنظر الي في دهشة وتسألني في عجب من اين لهؤلاء ذلك النفي الصرف؟ والسلف السلام عليكم. من اين لهؤلاء ذلك النفي الصرف؟ والتجريد المحو. وهو لا اصل له في دينهم. ولا دليل عليه من كتاب - 00:36:36

لربهم ولا من اقوال نبيهم ولا هو مما نقل عن احد من سلف هذه الامة الذين هم اكملها علما وايمانا وهل يعقل ان هؤلاء المغطلة قد علموا من حقائق التنزيه ما لم يعلمه الله ولا رسوله ولا احد من - 00:36:56

في هذه الامة واني اقول لك مهلا ايها القارئ الكريم فسأحدثك عن الاسباب التي اوقعت هؤلاء في تلك الفتنة واوردتهم موارد الهمة. حتى حتى يبطل بذلك عجبك. وتزول دهشتكم. لقد نظر قدماء هؤلاء - 00:37:16

معطلة في كتب فلاسفة بونان وغيرهم فوجدوا انهم يثبتون الى جانب هذا الوجود المادي المتمثل في في الجواهر والاعراض وجودا اخر مجردا عن المادة وعلى وليقها فهو ليس بجسم ولا عرض ولا بذى - 00:37:36

سورة ولا مقدار ولا كيفية ولا يشار اليه بالاشارة الحسية بانه هنا او هناك. ولا يجوز عليه قرب ولا بعد ولا اتصال ولا انفصال ولا صعود ولا نزول الى اخر ما نعتوه به من السلوب التي تحيل التي تحيل موجوده - 00:37:56

وتجعله من قبيل المعدومات والممتنعات. وكان الفلاسفة يقولون ان هذا الوجود المجرد هو اكمل من المادي لانه لا يجوز عليه التغيير والاستحالة ولا تحله الاعراض. وكانت المجرد عندهم هي الله والعقل والنفس والهيئة والصورة فلما رأى المغطلة ما قال الفلاسفة فرحا به فرحا شديدا. وظنوا انهم وقعوا على كنز ثمين وانهم عثروا على على - 00:38:16

مفتاح السر الذي يتتيح لهم حل الالغاز والمعميات فقالوا وما لنا لا نثبت هذا النوع من الوجود. وان كان لا نحسه ولا نراه وليس عندها وليس عندها عنه اثر ولا خبر. الم يثبته الم يثبته قبلنا ارسطو افلاطون؟ وهم - 00:39:12

لا شك ان اصح منا عقولا واجود اذهانا. ولكننا لا نجعل هذا الوجود الكامل الا لله وحده. ولا نصف به في شيئا من هذه الموجودات الممكنة. هذا هو اصل تلك الاكذوبة التي راجت وانتشرت حتى عمت الارجاء والاقطار. يعني - 00:39:32

يا اصل هذا الضلال العظيم وهو ان اقول بنفي الصفات وتعطيل الرب تعالى يعني على فيما النظر في كتب الاولئ كتب الحكماء اي الفلسفه الملاحدة فلما نظروا وجدوا - 00:39:52

وجدوا انها يعني توافق المعنى الذي يقصدونه هم يقصدون بنفي صفات تعظيم الله التنزيه يقصدون به تنزيه الله اذا مدى

التعطيل ونفي الصفات هو غلو في التنزيه والغلو شر - 00:40:23

بالاثبات او النفي في الاثبات فشبه الله معطل غلو في التنزيه نعم. السلام عليكم هذا هو اصل تلك الاذنوبه التي راجت وانتشرت حتى  
عمت الارجاء والاقطار. وافسست بسمها المهلكة المهلك كثيرا من العقائد والافكار - 00:40:44

وانخدع بها كثير من اهل الفضل والصلاح. من لهم في علوم الحديث والاثار قدمها راسخة. ما شاء الله وكان يشير الى بعض من وقع  
في هذا التصور يعني وان لم يكن قد نظر في كتب العوائد - 00:41:06

لكنهم ورثوه كثير من من فضلاء مثل الاشاعرة ورثوا هذا عن شيوخهم وعن معلميهم فهي مدارس في عقولهم ورأوا ان هذا هو  
الحق. نعم السلام عليكم ولكن لا نقول الا كما قال موسى عليه السلام ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انا يا قوم -  
00:41:27

معكم في ان الله ليس جسما بالمعنى الذي اصطلح عليه اهل الكلام والفلسفة. فهو ليس مركبا من تلك الجوادر المفردة التي المتكلمون  
ولا من اللفظ الجسم عند اهل العلم. لفظ محدث ولفظ مجمل - 00:41:58

ومن قال الله جسم نقول ما تريده برفع الجسم ومن قال الله ليس بجنس نقول ما تريده برفع الجسم ان اراد حقا النفي وان اراد بائع  
قبلنا وان اراد باطلا رددنا عليه لابد من التفصيل - 00:42:16

اما الجسم معنى المركب من الجوادر المفردة فلا ريب ان هذا منفي عنده فالله ليس بجسم بهذا المعنى لكن من فسر الجسم بأنه  
القائم بنفسه. نقول نعم الله قائم بنفسه - 00:42:36

ومن فسر الجسم بأنه الذي لا تقوم به الصفات نقول نعم الله تقوم به الصفات. نعم. احسن الله اليكم فهو ليس مركبا من  
تلك الجوادر المفردة التي يزعمها المتكلمون. ولا من الهيولة والصورة التي يهرب بها الفلاسفة. ولكن - 00:42:55

ان مع ذلك لا ولكن مع ذلك لا نعقل موجودا ليس في مكان ولا حيز له ولا جهة ولا يشار اليه. ولا ينصب بقرب على بعد ولا اتصال ولا  
انفصال الى اخر ما ذكرتموه من نعوت هذا او ما ذكرتموه - 00:43:16

السلام عليكم ما ذكرتموه. ماشي الى اخر ما ذكرتموه من نعوت هذا الوجود الذي تسمونه مجردا. وهل من الضروري ان يكون وجود  
الرب على هذا النحو الذي نفي كل صفة محسنة والا لكان لاسما او ليس احسن من ذلك واقوم ان ان ثبت له - 00:43:39

وجودا خاصا به هو اكمل من هذه الموجودات الممكنة. ويكون هذا الوجود قابلا للاتصال بكل هذه الصفات الى وجه لا يكون مماثلا  
لاتصال المخلوق بها. بل لا يكون هناك تشابه ولا اشتراك الا في مسمى الاسم الكلي - 00:44:06

بافرادهم كالصفة المتباعدة في وجودها العيني. ولنرجع بعد ولنرجع بعد هذه المقدمة الى شرح كلام المؤلف ما شاء الله رحمه الله  
وجزاه الله خيرا نعم. نعم يا محمد. في بعض الاسئلة. نعم - 00:44:26

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين العلو والارتفاع العلو عام فتقول الله على كل شيء لكن ان تقول الله مستو على كل شيء  
مستوي على كل شيء؟ لا - 00:44:48

على العرش على فوق العرش واستقر او اتبع على العرش اما العلوم فهو عام العلو عام لكل شيء فالله الله فوق كل شيء. الله عال على  
كل شيء فوق السماوات. الله عال على السماوات. لكن هل تقول الله مستو على السماء؟ لا - 00:45:11

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى الهيولة في كلام الفلسفة؟ والله ما نعرف الا ما فهمنا من الشيدين الا يولع المادة الهيولة  
يعنون به المادة. ولهذا يقابلون المادة بالصورة - 00:45:37

الشيء هي مادته نعم احسن الله اليكم يقول السائل لم افهم وجه الاشكال في قولنا كان الله ولم يكن شيء غيره على كل حال يعني  
لانه لانه اذا ان الله كان في الاذل الذي لا نهاية له - 00:46:01

لن يخلق شيئا فاما كان الله في الاذل القدم الذي لا نهاية له لم يكن شيء لم يخلق شيئا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال ابن  
ابي العز في شرح الطحاوية - 00:46:45

لما تكلم ان ابراهيم خليل الله قال غار الخليل على حب خليله فابتلاه بذبح ابنه ليخلص قلبه اليه فما حكم قوله؟ هذا الكلام من قول

عن شيخ الاسلام او عن ابن القيم هم يقولون ان الله تعالى - 00:47:17

يعني لما اتخذ ابراهيم خليلا وولد له هذا المولود اراد يعني ان يخلص قلب خليله من التعلق بالمولود الحبيب فلا يكون في قلبه محبة لغيره سبحانه وتعالى غار على قلب حبيبه فابتلاه بذبح ولده - 00:47:43

فلما انه القى الدماء وعزم على ذبح ولده اسلم وته للجبين بذلك خلص قلبه عن اي محبوب سوى من اتخذه خليلا. نعم والله اعلم احسن الله اليكم يقول يعني تعبير من احد الشيوخين - 00:48:14

نعم الله اعلم ولسنا بملزمين بها هذا التعبير الله تعالى خليله ابراهيم بذبح ولده يعني يظهر صدق وايمانه وصدق طاعته وصدق حبه لله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يناسب بعض فظاء اهل الحديث - 00:48:45

من الاشاعرة الذين ذكروا بعض ايه مثل النووي رحمة الله. مثل ابن حجر وفيه ابو ذر الهروي والثاني نعم اجل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول وانت الاخر ليس بعده شيء - 00:49:17

يعني هو الباقي البقاء لا نهاية له ليس هو الباقي مثل ما انه الاول الذي ليس قبله شيء فهو الآخر الذي ليس بعده شيء يعني ليس بعده معناه ان اذا كان شيء بعده معناه انه تعالى - 00:49:51

يفنى ويكون بعده شيء اخر يبقى لا هو الآخر وكل شيء نعم بقاء بقاء الجنـة بابقاء الله لها بقائـها امر ذاتي لها. اما بقاءـه تعالى فهو ذاتي له ليس ببقاءـه غيره له. نعم - 00:50:17

احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى العورة فيما ذكره هرـاس؟ مـدري ايش يقول ما معنى العورة؟ ما ادرـي وـش العـورة؟ كان يقول فيما ذكره هـراس قال حيث اثـبتـوا الـوـجـود الـمـجـرـد للـه جـلـ وـعـلـاـ وـالـعـقـلـ وـالـنـفـسـ اوـ الدـوـرـ - 00:50:45

الـاـولـىـ وـالـعـورـةـ. وـشـوـ نـعـمـ كـذـاـ مـاـ فـيـ مـاـ سـمـعـنـاـ وـلـاـ اـدـرـيـ عـنـهـ وـيـنـ العـورـةـ كـاتـبـاـ فـيـ السـؤـالـ كـذـاـ العـوـضـةـ لـاـ غـلـطـ غـلـطـ مـاـ فـيـ عـورـةـ وـلـاـ سـمـعـنـاـ عـورـةـ نـعـمـ - 00:51:15

احسن الله اليكم. يقول السائل هل نقول ان الله حد قال قال السلف نعم الله تعالى فوق السماوات على عرشـكـ. قـيلـ لـابـنـ مـبارـكـ بـحـدـ؟ـ قال بـحـدـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اـيـكـ - 00:51:35

يقول السائل سبحان الله وبحمدـهـ سبحانـ اللهـ العـظـيمـ سبحانـ اللهـ وـبـحـمـدـهـ سبحانـ اللهـ العـظـيمـ لقدـ اـكـرمـ اللهـ السـلـفـ الصـالـحـ بـالـاـيمـانـ الصـافـيـ الذيـ لاـ مـكـدرـ لـهـ فـانـهـ لـاـ فـانـ هـذـهـ الـمـعـجـزـاتـ لـمـ تـظـهـرـ فـيـ وـقـتـهـمـ - 00:52:05

وـكـانـتـ قـلـوبـهـمـ بـرـبـيـةـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـبـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـبـكتـابـهـ وـرـسـولـهـ. وـلـيـسـ عـنـدـهـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ وـهـذـهـ الـاـقـاـوـبـلـ وـهـذـهـ الـاـضـطـرـابـاتـ سبحانـ اللهـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ عـافـانـاـ كـلـامـ اللهـ فـيـ مـذـاـهـبـ كـلـامـ اللهـ فـيـ هـسـتـةـ مـذـاـهـبـ اوـ تـسـعـةـ مـذـاـهـبـ - 00:52:34

الـنـاسـ مـضـطـرـبـوـنـ وـالـسـلـفـ الصـالـحـ عـنـدـهـمـ انـ اللهـ تـعـالـىـ يـتـكـلـمـ كـيـفـ شـاءـ بـمـاـ شـاءـ وـانـ هـذـاـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللهـ تـكـلـمـ بـهـ. وـنـزـلـ جـبـرـيلـ عـلـىـ قـلـبـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ - 00:53:02

كانـواـ فـيـ عـافـيـةـ عـظـيمـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اـيـكـ هـذـاـ السـائـلـ مـنـ الشـبـكـةـ زـكـرـيـاـ مـنـ فـرـنـسـاـ. اللـهـ يـفـتـحـ نـعـيـشـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ وـلـاـ يـمـكـنـ لـنـاـ الرـجـوـعـ فـيـ بـعـضـ اـمـورـ الـلـهـ لـعـدـمـ وـجـودـ مـحاـكـمـ شـرـعـيـةـ - 00:53:22

فـهـلـ لـنـاـ اـنـ نـتـحـاـكـمـ اـلـىـ الـقـوـانـيـنـ الـوـضـعـيـةـ؟ـ وـمـاـ الضـابـطـ فـيـ ذـلـكـ؟ـ هـذـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ سـؤـالـ مـبـاـشـرـ وـاـنـاـ مـتـصـلـ وـنـشـوـفـ. نـتـفـاـهـمـ معـكـ. نـعـمـ هذاـ يـمـكـنـ اـهـ جـوـابـ فـيـهـ يـمـكـنـ اـهـ يـفـهـمـهـ بـعـضـ لـاـ يـفـهـمـهـ بـعـضـ النـاسـ يـقـعـ عـنـدـهـ - 00:53:45

نـعـمـ بـعـدـ اـحـسـنـ اللهـ اـيـكـ. يقول السـائـلـ هـلـ فـيـ مـسـحـ الـاـذـنـيـنـ تـدـخـلـ السـبـابـيـنـ فـيـ الـخـرـوقـ الـاـذـنـيـنـ اـمـ يـكـفـيـ مـسـحـ دـاـخـلـ هـذـاـ اـهـ بـالـسـبـابـةـ وـظـاهـرـهـمـ بـالـاـبـهـامـ. وـبـسـ. نـعـمـ مـاـ هـوـ بـلـازـمـ تـدـخـلـ اـصـبـعـكـ كـلـ مـنـ دـاـخـلـ تـرـصـهـ - 00:54:09

لـاـ لـاـ اـمـسـحـ دـاـخـلـ اـهـ بـدـوـنـ تـكـلـفـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اـيـكـ. وـهـذـاـ سـائـلـ مـنـ الشـبـكـةـ مـحـمـدـ مـنـ نـعـمـ. يقول وـجـدـتـ مـحـنـةـ درـاسـيـةـ منـحةـ درـاسـيـةـ مـنـ الـخـارـجـ لـكـ الـدـرـاسـةـ مـخـلـطـةـ - 00:54:42

وـاـنـاـ شـابـ فـمـاـ نـصـيـحـتـكـمـ؟ـ نـصـيـحـتـيـ لـاـ تـقـبـلـ هـذـهـ الـمـنـحـةـ وـلـاـ تـلـتـحـقـ بـهـذـهـ الـدـرـاسـةـ وـاـطـلـبـ الـعـلـمـ مـنـ وـسـائـلـ الـمـمـكـنـ الـمـقـدـورـةـ السـلـيـمـةـ منـ اـبـوـابـ الشـرـ لـاـ لـاـ لـعـكـ يـاـ اـدـهـمـ. تـلـتـحـقـ بـهـذـهـ الـدـرـاسـةـ فـتـبـتـلـ وـتـفـتـنـ وـتـكـوـنـ درـاستـكـ وـبـالـاـ عـلـيـكـ. نـعـمـ - 00:55:16

احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين الكفر والشرك كل كفر اكبر فهو كفر. كل شرك اكبر فهو كفر وليس كل كفر شرك مثلا المستهزئ بالقرآن او بالحديث او بالرسول هو كفر وليس بشرك - [00:55:48](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يطلق اسم الجهمية؟ على كل من يعتقد ان القرآن مخلوق وينفي رؤية الله وعلوه؟ اي نعم بعده احسن الله اليكم آآ يقول السائل ما حكم العمرة في رجب - [00:56:18](#)

جائزة وبعض اهل العلم يرى انها مستحبة كان يعذر عن بعض السلف نعم احسن الله لكن لا اعلم انه ورد في فضل شيء من من سنة الرسول انما جاء في عمرة العمرة في رمضان - [00:56:48](#)

في رجب والله اعلم انها ان رجب كفيرة من الشهور. نعم الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان اشتري عملة نقدية قديمة بعملة نقدية جديدة مع المفاضلة الى ان العملة القديمة هذى ما تشتري - [00:57:08](#)

لثمانية صارت عروضا صارت في حكم العروض فصارت في حكم العروض كلمة عملة ما نdry يعني اذا اختلف الجنس جائز التفاضل اذا اختلف الجنس نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:57:38](#)

آآ من الشبكة انا طالب علم انصرفت الى العلم بظوا من السنين ثم حصلت في بعض المشاكل العائلية او فبدأت ابتعد عن العلم حتى وصل بي الحال الى الشقوق وسوء ظن بالله - [00:58:01](#)

فما توجيهكم اعتصم بالله واستعد بالله استعد بالله من الشيطان وابعد عن عن الاسباب التي عن الاسباب التي اوجبت لك هذا التحول وهذا التغيير واعتصم بالله واضرع الى الله استجير بالله - [00:58:22](#)

بيتعود بالله في قلبك خاطر شر وخاطر سوء وتعود بالله واعرض عن هذا الخاطر كما اوصى النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا وجد احدكم ذلك فليستعد بالله ولينتهي نعم بعده - [00:58:48](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل والدي متوفى هل من الافضل الدعاء له عند قبره لا ادعوه في في السجود في بيتك في البيت ادع له في السجود وفي سائر احوالكم في الصلاة وخارج الصلاة. اما عند قبره فلا - [00:59:08](#)

الا اذا زرته زيارة شرعية وقلت اللهم اغفر له وارحمه قلت له السلام عليك يا ابي رحمة الله وبركاته جزاک الله عنی خيرا اللهم اغفر له وارحمه وتمشي لكن لكن لا تقصد القبر من اجل فقط الدعاء - [00:59:29](#)

يعني الدعاء عند قبره اقرب الى الاجابة من دعائكم له في صلاتكم في البيت او في المسجد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ورد حديث عن ابي امامه - [00:59:49](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه شفاعة فاھدى له عليها هدية فقبلها فقد اتى ببابا عظيمها من ابواب الربا ما صحة الحديث؟ وماذا الحديث ذكره صاحب البلوغ ويظهر انه لا بأس به وانا ليس عندي - [01:00:05](#)

يعني آآ جزم بحكمه ساحة وظعوا لكته فيه مقال. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من ذهب لمكة من ذهب بمكة من اجل اه من اجل العمل وطرأت عليه العمرة هناك ولم تكن العمرة في بيته - [01:00:27](#)

او كان متربدا ولم يجزم فهل يصح فعله المهم اذا راح لم يكن في بيته العمرة وراح يعمل اذا بدا له ان يعتمر اما ان يحرم من ادنى الحل او يروح للميقن وهذا اولى واحوط نعم - [01:00:55](#)